



ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبع أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٠٧

الموافق ٢٨ آب و ٩ أيلول سنة ١٨٨٩

يوم الإثنين في ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٠٧
(عيد الجلوس المأنوس أيضاً)

قد زينا أعمدة جريدتنا «ثمرات الفنون» بما كان في يوم ذلك العيد السعيد وليلته من دواعي السرور والابتهاج والتعظيم قيماً بالإخلاص وشكر النعم لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان أدام الله أيامه وإقبال عظمته الشاهانية التي توالى على البلاد والعباد. وقد منع حجم الجريدة من الإسهاب في الوصف ونشر ما وصل إلينا من الجهات عن مظاهر الزينة والاحتفالات الباهرة.

فقد كتب إلينا من الإسكندرية أن التزيينات كانت في الدوائر الرسمية وبيوت الوجهاء باهرة مدهشة للأبصار ومجلية للمسرات وقد أعد فخامة الجناب الخديوي المعظم ضيافة غاية في الاتقان لمائة وعشرين من الوزراء والأمراء والعلماء والأعيان وبعد أن تقضت على هناء ومسرة ذهب الجناب الخديوي وحضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي المعتمد السلطاني ومن ذكر إلى قصر نومرو «٣» حيث يسكن المعتمد السلطاني المشار إليه واجتمع خلق كثير من الناس فإن عدد الذين كانوا داخل القصر وفي حديثه يزيدون عن سبعة آلاف نفس وكان القصر كأنه شعلة من نور يزهو بزينة البديعة وأجريت الألعاب النارية المتقنة بأجمل ترتيب وانتظام. وقد زينت السفن نهراً بالأعلام وليلاً بالمصابيح وجاء إلى ميناء الإسكندرية دارعة فرنسوية لتشتبك بمظاهر الزينة احتفالاً بتذكار الجلوس المأنوس.

وقد اتصل بنا من أخبار بيت الدين مركز متصرفية لبنان أن حضرة دولتو واصه باشا احتفل يوم الجلوس المأنوس بقبول رسوم التبريك من المأمورين والوجوه حسب الأصول المألوفة وفي المساء أسرحت المصابيح وأطلقت الأسهم والألعاب النارية من سراي الحكومة ومنزل سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائمقام قضاء الشوف.

أما في قرية بيت مري «من لبنان» فقد أجريت التنويرات والألعاب النارية في بيت حضرة سعادتلو الفريق الحاج محمّد أمين باشا قومندان فرقة بيروت وبيت جناب الأمراء أنجال الأمير فارس شهاب وبيت جناب الأمير محمود باللمع وصاحب امتياز ومدير هذه الجريدة حيث مصيف عائلته.

وكتب إلينا من صيدا أنه في يوم عيد الجلوس السعيد ابتهجت القلوب مسرة وجلس جناب جوهرى زاده عزتلو إبراهيم أفندي وكيل قائمقام بك «المتجول في أنحاء القضاء» بملابسه الرسمية واقتبل من المأمورين وضباط العسكرية والعلماء والرؤساء الروحانية وكلاء قناصل الدول المتحابة مراسم التهاني والتبريك وفي المساء

ازدهت المدينة بالأنوار والأزهار وتطاير الشهب النارية في الفضاء والجميع فرحون يرتلون آيات الدعاء بحفظ الحضرة العليّة الشاهانية.

وكتب إلينا من النبطية مركز ناحية الشقيف قد صادف وجود عزتلو مصطفى حكمت بك قائمقام القضاء في مركز هذه الناحية يوم عيد الجلوس المأنوس فحصل احتفال لم يسبق له مثيل وفي المساء نورت المصابيح في القصبة والقرى وأطلقت الأسهم والألعاب النارية فهرع وجوه الناحية إلى دار الحكومة لتقديم رسوم التبريك والدعاء بدوام عمر وشوكة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وقد حضر تلامذة المكتب الابتدائي ينشدون الأناشيد والدعاء للحضرة العليّة الشاهانية وخلاصة القول إن الناظر كان يرى النبطية كأنها شعلة من نار لا سيما دار الأماجد الوجهاء نعيم بك ومحمود بك الحسن فنسأله تعالى أن يعيد أمثال هذا الموسم السعيد على عظمة الحضرة الشاهانية أعواماً كثيرة بكمال العز والتوفيق والشوكة والإقبال اللهم آمين.

نشكر من صميم الفؤاد النفات حضرة دولتو عزيز باشا ملجأ الولاية الجليّة الأخم ورضاء العالي على جريدتنا «ثمرات الفنون» وتقدير صدق خدمتها للدولة والملة واستحسان استقامة مسلكها وتفضله بالعناية ورغبة تقديمها ونجاحها فنكرر بلسان الطاعة والإخلاص رفع فروض الشكر والدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم منيل المطبوعات حمايته السنوية وتسهيل أسباب النجاح للممالك الشاهانية وتوسّل إلى الله تعالى بدوام حفظ وتوفيقات حضرة ملجأ الولاية المشار إليه الذي يرينا في كل يوم من ميله ونياته الخيرية لتقم أمور البلاد والعباد بظل المراحم السلطانية ما يستلزم الرضاء العالي ويقضي بالشكر.

يسرنا ما توفّق إليه عزتلو محمود جلال الدين بك مدير معارف الولاية بالنفات وعناية حضرة دولتو عزيز باشا ملجأ الولاية الجليّة من إعداد دار للمعلمين لتعليم أصول التعليم في المكاتب وذلك طالما ذكرت الثمرات لزومه وحرصت عليه لما يترتب عنه من توحيد التعليم في مكاتبنا الوطنية المليّة وتقصير وقت الاستفادة على المتعلمين ولكن قد أراد الله تعالى تخليد هذا الأثر المشكور لحضرة ملجأ الولاية المشار إليه ومدير المعارف الموما إليه. وهذا التدبير يتبعه توحيد كتب التعليم لإتمام الفائدة وحسن العائدة إن شاء الله.

ذكرت الجرائد القريبة والبعيدة انقطاع المنازعات وما يكدر صفو راحة العقلاء من الأهالي في بيروت وأمدحت حضرة ملجأ الولاية الجليّة بهذا الخصوص فإن حضرة

المشار إليه حض رجال الدرك على زيادة السهر والاعتناء بإيفاء وظائف مأموريتهم ونهض رفعتلو مصطفى بك بيكباشي زاندرمة المركز بما وكل إليه وبنفوذ الحكومة السنوية وتوفيقات حضرة ملجأ الولاية انقطعت الوقوعات حتى المنازعات الطفيفة وذلك يوجب الشكر والامتنان.

ورد من سعادتلو محمّد سعيد باشا محافظ وأمين كيلار الحاج الشريف يعلن أن ركب الحاج الشريف سافر من مكّة المكرّمة ثوم الخميس «ثاني المحرم» إلى المدينة المنورة على ساكنها أزكى التحية والتسليم.

عاد من الأستانة العليّة عزتلو حمدي أفندي باش مدير التلغراف والبوستة في ولاية بيروت الجليّة وقد بلغنا أنه تحصل على ما يستلزم زيادة انتظام هذه الإدارة وزيادة وارداتها وما نعهده بنشاطه ودرأيته يؤملنا بتحقيق ذلك. وعاد من الأستانة أيضاً رفعتلو الحاج علي بك إسماعيل بك زاده الرفيق الأول لقلم تحريرات نظارة رسومات بيروت.

وقدم من الأستانة جناب الماجد الوجيه المكرم عزتلو محمّد أسعد بك طليعات من وجوه تجار الإسكندرية وقدمه بقصد تمضية بعض أيام الصيف في لبنان أدام الله مسرته.

وقدم من طرابلس الغرب عزتلو محمود أفندي كوراني زاده مدعي عمومي محكمة استئناف ولاية بغداد متوجّهاً إلى محل مأموريته الجديدة وقد سافر يوم حضوره.

احتفل أمس «الأحد» بافتتاح المكتب الرشدي العسكري في دائرته الجديدة التي أنشئت بظل الحضرة العليّة الشاهانية فصدحت الموسيقى وتقدم الدعاء وانصرف المدعوين يرجون دوام نجاح هذا المكتب الذي ظهر تقدم تلامذته باجتهد أساتذته واستحقاقهم حسن الثناء.

علمنا من أخبار مصر أن فخامة الجناب الخديوي أصدر عفوه عن الكاتب الأديب إبراهيم أفندي اللقاني وشكر القوم هذا الإحسان ونحن نشكر لفخامته هذه العواطف الكريمة ونرجو أن يشمل عفوه العالي من أخذوا بوشاية بعض ذوي الأغراض «مثل سلطان باشا المتوفى» لحزازات في النفس فيزداد شكر عدل الجناب الخديوي وحلمه.

الأستانة العليّة

وجهت مكتوبية ولاية أطنة إلى سعادتلو مقبل بك أفندي مكتوبي ولاية بحر سفيد، ومعاونية المدعي العمومي

يعارضها بذلك معارض ولسوف يكشف المستقبل عن حقيقة ما تنويه أمة فرنسا وما صارت إليه من المنعة والثبات مما هو معلوم وكل قريب أت.

قالت جريدة الدالي نيوز الإنكليزية إن أكثر الصحف الفرنسية لا ترى في المقابلة الأخيرة التي جرت بين إمبراطور ألمانيا وبين جدته ملكة إنكلترا أهمية تذكر في جنب المسائل السياسية الحاضرة أو المستقبلية استحقاقاً منها بشأن الدولتين اللتين أصبحتا كفتي ميزان السياسة الدولية في هذا العصر وإن الأهمية التي ستظهر من هذه المقابلة والأمر التي تتولد بسببها ستقف عليها الصحف المذكورة بل تعلمها أوروبا بعد زمن غير بعيد فلا يعود يسعها إلا أن تعترف بعظمة المتقابلين وتأثيرهما الفعال في حركة السياسة.

روسيا

ورد في الديبا أن وزير النافعة في الروسية تقدم إلى مجلس الشورى بطلب تعيين مبلغ مائة وسبعين ألف روبل لإنفاقها في شراء مركبات وقطارات جديدة تسير على خطوط الطرق الحديدية في الجنوب الشرقي من الروسية وبعد مداولة المجلس قرر باتفاق الآراء تعيين المبلغ المذكور وموافقة الوزير على إنفاقه في شراء ما ذكر ويقال بتأكيد أن حضرة القيصر يصرف معظم الأوقات في النظر والتدقيق بما يعرض عليه من المسائل المتعلقة بالعسكرية وأنه قد ظهر اهتمام فوق العادة بين الجنود الروسية في جهاتها الجنوبية والشرقية.

من أخبار بعض الصحف أن الروسية قد احتفلت باستعراض عسكري في مدينة كزاسنوسيلو بجوار بطرسبرج فحضر الاحتفال المذكور مندوبو السفارات الأجنبية إلا مندوب سفارة إيطاليا العسكري فقد منع من حضوره وقد نشأ عن ذلك قلق واضطراب في دوائر إيطاليا العسكرية والسياسية وحسبوا هذا الأمر من الروسية تحقيراً لقدر حكومتهم خصوصاً أن المنع من روسية لم يقع إلا على مندوب إيطاليا فقط.

أوستريا وألمانيا

يستفاد مما نشرته جريدة الديبا في إحدى مقالاته السياسية أن الاستقبال الذي جرى للإمبراطور فرنسوا جوزيف إمبراطور أوستريا في برلين والإكرام الذي لاقاه من الإمبراطور غليوم ومبادلة السر على ذكر الجيشين التي طنطنت به جرائد ألمانيا الرسمية يدل بوضوح على أن اتحاد ألمانيا وأوستريا عقدت بنوده منذ عشر سنين وأنه في الوقت الحاضر أكثر إخلاصاً من الماضي ولكنه أقل اتساعاً بمعنى أن الدولتين على احتراس من بعضهما فإنه بالرغم من مظاهر الاحتفال التي أقيمت للإمبراطور المشار إليه كانت جرائد أوستريا تنبئ عن عدم رضاها بهذا القدر من التعظيم بدعوى أن الاحتفالات التي حصلت للملك همبرت ملك إيطاليا في زيارته برلين تزيد بهاء عما أجري للإمبراطور أوستريا والحال أن ليس ثمة مباينة في الاستقبالين توجب هذه الملاحظة من الصحف النمساوية وعلى تقدير وقوع شيء من ذلك اتفاقاً فلا يحسب ضعفاً في اتحاد المملكتين والدليل على ذلك أن الكونت كالنوكي ومساعدته الأول قد رافقا الإمبراطور فرنسوا جوزيف إلى برلين واجتمعا هناك ملياً بالبرنس بسمارك وبولده الكونت هربرت وحصل بينهم من الاتفاقات السياسية ما يدل على أن الرابطة بين الدولتين متينة لا انفصام لعرها ولولا أن الاتحاد متين إلى هذا الحد ما كان من لزوم لمسير الكونت كالنوكي ومساعدته بصحبة مولاها إلى برلين حيث تمكن هذا الكونت من خدمة دولته بمقابلة البرنس بسمارك خدمة يذكرها له الإمبراطور مدى الأيام فإنه ثبت أن مذاكرة الكونت والبرنس كانت منحصرة بأمور البلقان وأنه حصل بينهما اتحاد ووافق على بعض أمور عائدة لمصلحة وفائدة

شورى الدولة استثنائاً بسبب جسارته على خصم بعض استحقاق أفراد العساكر المستبدلة وقد كانت نتيجة هذه المحاكمة الحكم بحبسه ثلاثة سنين.

وصل إلى الأستانة مائة حصان من التي اشترت من بلاد المجر.

ذكر أن دائرة المحاكمات في شورى الدولة قررت أن جرم حضرة سعادتلو نجيب باشا متصرف سيروز من نوع الجناية وأن تجري محاكمته في محكمة التمييز.

فرنسا وإنكلترا

زيارة إمبراطور ألمانيا

شبت في هذه الأيام الأخيرة بين جرائد فرنسا وإنكلترا حرب الأقلام وما كان الباعث على إثارتها إلا زيارة إمبراطور ألمانيا لجدته ملكة الإنكليز فإن الصحف الإنكليزية لم تقتصر في الكلام على هذه الزيارة بسرد الحوادث وبيان ما حصل له من مظاهر التعظيم وإنما كانت تدمج في خلل سطورها كلمات تقصد بها التعريض بالجمهورية الفرنسية وتعمد الاستهزاء والاستخفاف بمنزلتها والصحف الفرنسية كانت تجسم خيال الوهم وتعظمه بمرآة التصور وتصرف كلام الصحف الإنكليزية تارة إلى غير المقصود وطوراً إلى أكثر مما يفهم منه فوقع من ذلك نفور بين الصحف المذكورة ووقفت كل بالمرصاد لجارتها إلا عدداً من الصحف المعتدلة فإنها وإن كانت لم تتظاهر بالعدوان تصريحاً إلا أنها ما قصرت في نصرة إخوانها طوراً بمقام التعريض وأونةً بموقف التوجيه والتلميح حتى أمكن أن يقال إن حرب الأقلام قائمة على ساق وقدم بين جميع الصحف على الإطلاق ومما نرويه مثلاً قول جريدة الستندارد بعد كلام الصحف على الإطلاق ومما نرويه مثلاً قول جريدة الستندارد بعد كلام يتعلق بزيارة الإمبراطور غليوم بلاد الإنكليز أن الزيارات المتبادلة بين الملوك والمحالفة الثلاثية التي عقدت بين دولة ألمانيا وأوستريا وإيطاليا ورغبة حكومة إنكلترا في التقرب من المتحالفين كل ذلك مما جعل الجمهورية الفرنسية في عزلة تامة عن سائر الدول تلتمس لها حليفاً فلا تظفر به وتتحرر فلا تهدي إليه ومع ذلك فهي بتقربها من روسيا لا تفتر عن تهديد السلام في أوروبا ولكن هيهات أن تفوز بما تتمناه. وقد ردت صحيفة باري والفيغارو وغيرهما من الصحف الفرنسية على جريدة الستندارد بكلام متفق المعنى ولكنه يختلف بمبناه فقالت إن الأمة الفرنسية تقبل بكمال المنة والشكر حكم جريدة الستندارد على عزلة دولتها عن سائر الدول في أوروبا وتحمد من كان الباعث لها على العزلة سواء كان ذلك في داخلية بلادها أو خارجيتها وقبول هذا الحكم لا يحسن أن تسحبه الجريدة الإنكليزية عجزاً منها عن تنفيذ كلامها فمع استطاعتها أن تثبت لها أن العزلة التي تذكرها غير صحيحة لا ترى بدأً من إحاطتها علماً بأن العزلة أيضاً لا تنقص قدر الجمهورية بل تكسبها شرفاً ومجداً بين الدول عموماً وهذا معرضها في الداخل ينطق بما نالته من العز وما بلغت من رفعة الشأن وجيشها البري والبحري في الخارج يعضد ذلك بأجلى برهان وأما ما زعمته الستندارد ونوهت به أكثر من مرة بأن الجمهورية الفرنسية تتهدد السلم العمومية في أوروبا فمع أنها ألفت هذا القول على عواهنه ولم تؤيده بدليل تنبئها أن فرنسا كالطير الذي يتربص به الصياد فرصة القبض عليه فعلى ذلك تكون فرنسا معرضة لوقوع التهديد عليها وليست هي التي تتهدد السلام ولكن لتكن الستندارد وبقية الصحف الإنكليزية على علم بأن فرنسا لا تغمض طرفاً عن ذلك الصياد ولا يلهيها عن مراقبته طيش أو استخفاف غير أنها لا تتهور في الأمر ولا تندفع إلى الخطر بغير رؤية وتأمل وإنما تنتظر الساعة والفرص الملائمة من حيث أنها أمينة على حقوقها لا ينازعها فيها منازع واثقة بقوتها كل الوثوق وما

في طرابلس الشام إلى رزق الله أفندي رئيس محكمة تجارة أورفه (وهو الذي كان معاوناً للمدعي العمومي في مركز ولاية سورية).

وجهت الرتبة الثالثة إلى رفعتلو نوري أفندي رئيس دائرة الجزاء في محكمة بداية طرابلس الشام.

أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى حضرة سعادتلو نوري باشا متصرف ساقز، وبالنشان العثماني من الرتبة الثالثة إلى حضرة سعادتلو إبراهيم بك أفندي من أعضاء محكمة التمييز، وبالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى كل من فضيلتلو حسن رشدي أفندي الذي عين لقضاء مكة المكرمة وفضيلتلو حسن حسني أفندي الذي عين لقضاء المدينة المنورة.

في جريدة الميزان المعتبرة إن الأخبار عن أحوال جزيرة كريت العمومية تعرب عن قرب حسم النازلة قريباً فإن التدابير التي اتخذها حضرة دولتلو شاكر باشا قد استلزمت التحسين في كل مكان.

ومن البديهي أن الذين عرضوا صداقتهم واستأنوا من أهالي كريت سينالون من الرفق وشفقة الحكومة السنية فوق ما يتصور ذهن ولذلك مأمول تسوية هذه المسألة بزمان يسير. أما الذين لم يظهروا سرعة التجائم إلى مكارم حماية السلطنة السنية فسيعاملون بالمعاملة المعلومة المجزوم بها المتفق عليها رأي القريب والبعيد للتخلص من بعض أجلاف أثاروا هذه المسألة وكانوا السبب في المشاغل العمومية.

أخذ بعض كبار الصيارف في الأستانة العلية بمخابرة الحكومة السنية في بناء مستودع لزيت البترول مجدد في طولمه باعجه ومد طريق حديدية بين الأستانة وإزمير تمر في «جناق قلعه» وانحصار عمل الكبريت في البلاد العثمانية.

صدرت الإرادة السنية باستحضار طبيب من ألمانيا لمعالجة حضرة أبهتلو خير الدين باشا الصدر الأعظم أسبق المصاب بمرض النقرس وقد اختارت حكومة ألمانيا الدكتور شوانينكر طبيب البرنس بسمارك المسلمة مهارته بأعراض هذه العلة وأرسلته لمعالجة المشار إليه «شفاه الله وأبقاه».

استقال سعادتلو كيشر أفندي الألماني من عضوية مجلس إدارة الديون العمومية وسافر إلى وطنه ويقال أن استغفاه مراعاة لصحته.

عادت المذاكرة بخصوص التصاق خطوط الطرق الحديدية العثمانية اليونانية والمأمول الوصول إلى نتيجة مرضية. والمظنون أن الالتصاق يكون من جهة طريق سلانيك وسرفيجه.

استقال الموسيو فوستر مدير البنك العثماني في الأستانة لأمور صحية وتقرر تعيين السير دكار فنسان مستشار مالية مصر خلفاً له.

روي أن نظارة المعارف عرضت لزوم إرسال إبراهيم بك المويلحي أحد أعضاء أنجمن التفتيش والمعابنة إلى مؤتمر اللغات الشرقية في أسوج ليكون مع حضرة عطوفتلو أحمد مدحت أفندي.

«إن الموماً إليه هو مصري وهو الذي أصدر الجرائد المعلومة في نابولي من إيطاليا وفي باريز ثم جاء إلى الأستانة العلية وأحسن إليه بمأموريته الحالية».

سافر إلى باريز عطوفتلو حمدي بك أفندي مدير المتحف الهمايوني مندوباً في مؤتمر الآثار القديمة الذي سيجتمع في عاصمة فرنسا.

عين سعادتلو إميل أفندي مشاور نظارة التلغراف وسعادتلو رائف أفندي معاونه معتمدين لمؤتمر الكهرباء (البرق) الذي سيجتمع في باريز وقد سافر الموماً إليهما.

أعلنت نظارة المعارف الجليلة أنه في أول أيلول القادم يصير افتتاح مكتب الخرسان.

جرت محاكمة توفيق أفندي محاسبة جي برات في

الطالب أن يستحصل صكًا يجيز له إنكار تبعته وما مر على ذلك غير زمن قليل حتى بلغ المجلس أن الرجل الألماني قصد في إبدال جنسيته التخلص من جزاء حكمت عليه به حكومة ألمانيا لذنوب سياسي فوضع هذا الأمر موضع البحث والمذاكرة والراجح أن المجلس سيرجع عن قراره الأول فيرفض قبول الرجل في سلك التبعة السويسراية.

وجاء في الثان أن حكومة سويسرا أصدرت قرارًا مقتضاه أنه لا يجوز لأي كان من الألمانين أن يقيم في أملاكها إلا أن يكون في يده أوراق رسمية تؤذن له في ذلك.

أثبت بعض رجال الفاتيكان أن سفير أستراليا في مدريد طلب من حكومتها أن تتقدم إلى حضرة البابا بإقناعه في أن يصرف النظر عن الإتيان إلى بلادها حفظًا لكرامة إيطاليا وقيامًا بمطالبها فامتعضت من هذا الطلب وصرحت للسفير الموما إليه أنه يسوؤها جدًا أن يتداخل سفراء الدول الأجنبية في مسائلها الداخلية ولذلك فهي ترفض قبول طلبه قطعياً.

احتفل البلغار في اليوم الثاني عشر من أغسطس تذكراً لجلوس الأمير فرديناند على تخت الإمارة البلغارية للسنة الثانية أما هو فقد استعرض جميع الجند وأهدى بعض الضباط القدماء نشاناً جديداً أحدثه تذكراً لتوليته الإمارة وانصرف ذلك النهار وليله بدون حدوث ما يكدر.

قبل الأمير فرديناند استقالة مدير خارجية البلغار بعد أن توقف حيناً بقبوله وأحال استدعاء الاستعفاء إلى الموسيو ستامبولوف يسأله فيه أن يختار الخلف.

من أخبار بوسنة أن قد وقعت بها مناوشة بين بعض عساكر أستراليا وشردمة من قطاع الطرق قتل فيها جاويش وستة أنفار من الجند وثمانية من اللصوص المذكورين وفي جملتهم أحد زعمائهم المشهورين.

جاء من أخبار بكين عاصمة الصين أن شركة من كبار الأغنياء تقدمت إلى الحكومة في طلب امتياز بطريق حديدية بين بكين وهانكو ووضع لإنشاء الطريق المذكورة ٦٠ مليون ريال فلبت حكومة الصين ملتتمسها وصدر لها امتياز بأجل مسمى وقد شرعت في العمل بهمة ونشاط.

مراسلات

النبطية في ٢٠ أغسطس سنة ٣٠٥

كتب إلينا أحد مشتركي جريدتنا بما يأتي

أخذ جناب الحازم النزيه عزتلو مصطفى حكمت بك قائمقام صيدا يتجول في أنحاء القضاء منذ أسبوعين تفقداً لأحوال الأهالي وتسريع تحصيل الأموال الأميرية وصحبته جناب الأديب محمود حلمي أفندي كاتب الوريكو وبعد أن تفقد أحوال القرى جاء إلى النبطية التحتا مركز ناحية الشقيف وبوصوله باشر بالفحص عن حالة المختارين فوجد أحوالهم غير مرضية من وجه تلاعبهم بتحصيل الأموال الأميرية بما يعود بالضرر على الأهالي وبالنظر إلى ذلك بادر بانتخاب خلفهم ومباشرة رؤية محاسبتهم بالتدقيق من سنة ٣٠٠ لغاية هذه السنة وأعلن الأهالي أن يحضروا وصولات مدفوعاتهم إلى دار الحكومة فأخذت أن تظهر الحقيقة. وقد بحث عن حالة المعارف وعن سبب تعطيل المكتب البدائي الذي فتح قبلاً «بهمة عزتلو حسن رضا أفندي الصلح مدير الناحية وقتئذ وقائمقام مرجعيون حالاً» فلم أن السبب عدم وجود واردات تقوم بالمصارفات فسعى بإيجاد مصرف سنة واحدة بالحاضر وتأمين دوام المكتب المذكور في المستقبل وحسن انتظامه.

في النبطية جامع شريف وله عقارات موقوفة عليه لإحياء شعائره لكن هذه الأوقاف مشتتة ومغتلسة تقريباً ولدى علم قائمقام بك الموما إليه بذلك بحث عن الأوقاف

الحاضرة إلى وقوع حرب بين إنكلترا وروسية في حدود الهند فلا شك أن فرنسا تتقدم لمساعدة روسية ومناصرتها على إنكلترا وأنه لا ينبغي أن يغتر الإنكليز بحسن نيات فرنسا بل ينبغي أن ينظروا إليها نظر عدوة لدودة لهم.

ورد في الديبا من مقالة طويلة ما يستفاد منه أن جرائد ألمانيا قد عادت إلى سابق أقوالها التي كثيراً ما ردتها الصحف الفرنسية وظهر فسادها لدى الألمانين من أنه قد عقد اتفاق سري بين الروسية وفرنسا في حالة كون ذلك لا صحة له كلياً إلا أن الدولتين ستكونان أبداً متفتتين في المسائل المتعلقة بسياستهما الخارجية لا غير.

أفادت الديبا أن الدوق دي برغانز ولي عهد البورتغال عزم على زيارة معرض باريس بصفة رسمية وأنه بعد أن يمكث في فرنسا بضعة أيام يتفرج بها على المعرض وعلى غيره من آثار المدنية والعمران يسافر إلى لندرة وبرلين وبطرسبرج ورومة وغيرها من عواصم أوروبا لزيارة الحكام ومشاهدة ملوكها ميلاً منه إلى الوقوف على أحوال العالم وبلاد الله الواسعة.

جاء في جريدة باري أن العقائل يدرك حالاً أن غاية إمبراطور النمسا من انخراطه في سلك المحالفة السياسية أن يستعين بألمانيا إذا أنتشبت حرب بينه وبين الروسية وأن يكون على بينة من مصافاة إيطاليا له غير أنه لو تدبر سرّ الأمر وتأمل في نتيجة المحالفة الثلاثية واضطراره إلى زيارة برلين وأمر على ذهنه حوادث التاريخ الماضية ما أقدم فيما نعتقده على المحالفة المذكورة هذا الإقدام ولكن الغايات السياسية فوق ما يتصور الإنسان.

كتب من مصوع أن الجنرال بالديسيرا لا يزال مقيماً في أسمره وأن الإشاعة التي تواترت عن رجوعه إلى مصوع لا صحة لها قطعاً وذكر بصورة رسمية أن رأس الولا قد كتب عدة مرات إلى الجنرال الموما إليه يلتمس منه التوسط له بعقد الصلح نهائياً مع حكومة إيطاليا.

لا تزال الثورة في إنكلترا شديدة الاحتدام وقد ظهر من أنباء الجرائد أنه بالرغم عن اهتمام الحكومة في إطفاء نارها ما برحت تزداد قوة واضطراباً.

أنبأت جريدة كوريردي رين أن نجل الدوق دي ناسو ولي عهد دوقية لكسمبورغ سيخطب عما قريب أصغر شقيقات إمبراطور ألمانيا، وهي البرنسيس مارغريت.

إن جريدة تريبوننا نشرت فصلاً طعنت به على الكردينال لافيغري وسمته الكاهن المفسد والمضحك معاً.

أنبأت جريدة بوست أن إمبراطور ألمانيا والإمبراطورة يسافران إلى جين في ٢٠ من أيلول ومنها إلى اليونان وإنهما لا يعودان إلى برلين إلا في نهاية تشرين الأول.

أفادت الديبا أنه بعد أن تقرر مجيء الملكة ناتالي إلى بلغراد وكانت على قدم المسير أصيبت بانحراف في صحتها فتوقفت بسببه عن الذهاب.

كتب من بودابست إلى شركة هافاس التلغرافية أن الكونت أندراسي قد عاد من تيزادوب بعد سفر عشرين ساعة صرفها بدون وقوف واستراحة على أنه يشكو ألماً مبرحاً بالمتانة وشاع كثيراً على الألسنة إن هذه العلة تنذر بالخطر الشديد على حياته غير أنه لم يثبت هذا الخطر إلى الآن.

وصل الملك ميلان إلى ويانه فاستقبله في المحطة سفير السرب وأمور السفارة وبعض السربيين وقد كلفه السفير أن ينزل عليه ضيفاً فشكر له عنايته واعتذر عن قبول الدعوة وسار تواً إلى إحدى الفنادق المشهورة.

روت الديبا أن جميع خبازي ليفورنا من إيطاليا قد نشطوا الثورة وأن الحكومة مهتمة بإصلاح ذات البين ومنع وقوع المحذورات.

التمس أحد الألمانين الموجودين في سويسرا من رئيس الجمهورية اعتباره من رجال التبعة السويسراية فأحال الرئيس هذا الاستدعاء إلى المجلس ينظر فيه فصدق على طلبه بعد موافقة المجلس الأعلى ولكنه اشترط على

أوستريا على أن بعضاً من جرائد ويانه تنبئ أن المذاكرة قد امتدت إلى الكلام بإنكلترا وإمكان انتظامها في سلك المحالفة الثلاثية غير أن الصحف الألمانية لا تقطع بصحة هذا الخبر مع أنه أوشك أن يصير من القواعد الكلية التي لا تنقض بالاعتراض والجدال فإن قسمًا من جرائد إنكلترا قد صرحت به وزعمت أن الوفاق لم يعقد بصورة رسمية ولكن وحدة المبدأ والمذهب بين ألمانيا وإنكلترا بيعتهما على الاتحاد.

وقد نشرت جريدة الثان أن إمبراطور أستراليا قد أصدر أمراً رسمياً بتسمية البرنس هنري دي بروسيا رئيساً للفرقة العشرين من العساكر الرجالة والبرنس ألبر دي بروسيا رئيساً للفرقة السادسة من الدراغون والمارشال مولتك رئيساً للفرقة الواحدة والسبعين فاعتبر هذا التعيين دليلاً على توثق عرى المحالفة بين الدولتين وسرور الإمبراطور فرنسوا جوزيف من نتيجة زيارته برلين وحصوله على موافقة ألمانيا ببعض أمور يطمع فيها في البلقان وينازع في حقوقها مع قيصر الروسية مما قد أصبح معلوماً عند كل إنسان.

السرب

كتب لجريدة الديبا من بودابست أن مسألة مجيء الملكة ناتالي إلى السرب قد جلبت اضطراباً وأقلقت رجال الحكومة في بلغراد وصارت موضوع أحاديث الدوائر الرسمية يتأولها كل شخص بما يختلف عن الآخر فإنه كان قد تقرر في ذهن الملكة أن تعود إلى التخوم السربية للحصول على بضعة أيام أو ساعات تجتمع بها بولدها الملك إسكندر وكان أوصياء الملك قد سمحوا لها بذلك فلما أزف الوقت المضروب لقدمها أو كاد كبر عليهم هذا الأمر وخافوا أن يترتب على قدومها أزمات لم تكن بالحسبان فصاروا بين أمرين أحلاهما مرّ أينكثون بوعدهم الذي اعتمده الملكة أم يتساهلون بقبولها فيحصل من ذلك ما لا خير فيه وقد انشطرت الحكومة السربية شطرين في هذه المسألة فإن الوزارة ينتظرون الساعة التي تصل بها إلى السرب ليحتفلوا باستقبالها والأوصياء قد انقسموا في الرأي لكل منهم مذهب وقد ثبت أن أحدهم الموسيو ريسيتش ينجح إلى منع قدومها قطعياً وأنه قد اتفق على ذلك مع الملك ميلان وبالجملة فإن الشعب السربي لا يقدر أن يفقه الحكمة من الحظر على والدة أن تشاهد ولدها فهو لذلك لا يقطع أمه من رؤية ملكته في السرب لأن الملكة ناتالي قد اكتسبت ميل الشعب برمته ومن العبث مضادة إحساسات الجمهور ولذلك كانت مقدمات الأحوال تحقق آمال الوزراء بتغلب الملكة على جميع الموانع والمصاعب وتأتي السرب لزيارة ولدها وربما أمكن لها أن تزوره في كل سنة مرات متعددة وتجتمع به لا في الحدود فقط بل في قصره الملكي غير أن ذلك ستوضع له شروط معلومة لا تستطيع الملكة أن تتعدها.

الاتحاد النمساوي الألماني

ورد في جريدة الديبا أن القواد العسكريين الذين ذهبوا بمعية إمبراطور أستراليا إلى برلين قد عقدوا مع القواد الألمانين مؤتمراً «بينما كان الإمبراطوران يتخابران ببعض المسائل السياسية» للمذاكرة في المسائل التي تقرب عساكر ألمانيا وأوستريا في المبادئ والأميال وتوحيد التجهيزات الحربية وتجعل صفوف العساكر وترتيب الأسلحة واحدة وأنه بعد حديث لزم له عدة ساعات عقدوا العزم على مخابرة الإمبراطورين بهذا الشأن وتقرر لديهم إجراء جملة تنظيمات في الجيش ليكون الجيشان على طرز متفق في سائر ما يحتاج إليه من وسائل القتال.

شتى

ذكرت جريدة الدالنيوز أنه إذا أوجبت أحوال مصر

لندرا - رفض مدير الترسانات طلبات أصحاب السفن ولكنهم وعدوهم بالبحث عن التسوية الممكنة المزيلة للخلاف. وقد أعلن السوسيوالي برنس بأنه سيتوجه إلى سوثمبتون ليثير الفعلة فيها إذا أرسل أصحاب السفن سفنهم إليها. وقد اتسع نطاق الثورة في ليفربول حيث تعرض ٣٠٠ من الفعلة لسفینتین تجاريتين ومنعهما بالقوة عن تنزيل مشحوناتهما إليها.

باريز - تناول حضرة البرنسين نجلي الخديوي المعظم الطعام في صبيحة اليوم على مائدة الموسيو كارنو «رئيس الجمهورية» في فونتاتيلو وكان معها على المائدة حضرات الموسيو تيرار والموسيو سبوللر ودولتو أسعد باشا سفير الدولة العلية.

يؤخذ من الأخبار الواردة من كريت أن حالتها جرت في مجاري النظام والسلام.

سيقدم ولي عهد الروسية إلى باريز قبل إقفال المعرض. لندرا - ازداد عدد العملة الثائرين إلى ١٨٠ ألف نسمة. لندرا في ٤ - ينتظرون صدور منشور من لدن جمعية العملة الثائرين يتضمن الشروط التي يؤذن بمقتضاها للعملة باستئناف أشغالهم السابقة.

باريز - زار حضرة الأميرين عباس بك ومحمد علي بك المعرض في هذا اليوم وكان يرافقهما الموسيو تيرار والموسيو سبوللر.

برلين - رفع بنك برلين معدل القطع إلى ٤ في المائة. باريز - زار حضرة الأميرين الكريمين وزراء فرنسا وصرفا السهرة في ندوة الايبودروم.

لندرا في ٥ - انتهت أزمة الفعلة في ليفربول لإذعان أصحاب السفن إلى مطالبهم.

سلم الموسيو لافون رئيس المقاولين على الأرصفة بالشروط التي اقترحتها العملة الثائرون وعلى ذلك أذنت لهم جمعيتهم باستئناف الأشغال في هذا اليوم على شرط أن تتناول تلك الشروط جميع الفعلة ما عدا أرباب المواعين.

ومنها - كتب من أودسا إلى الدالي نيوز أنه قد أشيع أن التحالف بين فرنسا والروسية سيعلن أمره في الربيع القادم.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(عبد القادر قباني)

التي يطلبونها وذلك إذا لم يتلاف مدير الترسانات أوجه الخلاف في هذا اليوم.

انتهت أزمة عملة الفحم لإذعان رؤسائهم إلى زيادة أجرتهم وقد اعتصم بحبال الثورة ألفان من عملة الطباعة. رفع بنك إنكلترا معدل القطع إلى ٤ في المائة.

كوبنهاغ - وصل القيصر وعائلة الإمبراطورية إلى كوبنهاغ.

لندرا في ٣٠ - في هذا اليوم تنتهي جلسات البرلمان. أعلن زعماء الثائرين بأنهم لا يقبلون أبدًا بالشروط التي نشرها مدير الترسانات في منشور أصدره في أمس.

أسر في كبر بيرين وابور آخر إنكليزي وحجر على كل ما فيه من البضائع والمشحونات.

أصدرت جمعية الثائرين من العملة في الترسانات منشورًا دعت فيه جميع العملة في لندرا على اختلاف حرفهم إلى الإعلان بانقطاعهم عن العمل في يوم الاثنين المقبل إلا إذا أجيبت مطالب الثائرين من عملة الترسانات قبل ظهر السبت القادم وستعقد جمعية أخرى في هايد برك في يوم الأحد المقبل.

لندرا في ٣٠ - أفضت جلسات البرلمان لتستأنف في ١٦ أيلول القادم.

وقد ذكر في خطاب الملكة أنه ليس شيء في الوقت الحاضر يضعف الثقة بتأييد السلام وأن الثورة السودانية قد أهدمت نارها وأطفئ سعيها بحيث لا يخشى شيوها ثانية وقد ذكر في الخطاب المؤتمر الذي اقترح عقده في بروكسل للنظر في المسائل المودية إلى منع التجارة بالرقيق. وأشار الوفاق الذي أبرم مع فرنسا بخصوص تحديد تخوم الدولتين غربي أفريقيا وختم بالإشارة إلى تحسين الحالة في إيرلاندا.

باريز - وردت من تورين تلغرافات عديدة تؤكد اتخاذ الاحتياطات اللازمة لملافاة الأزمة المالية.

لندرا في ١ أيلول - رفض مدير الترسانات اقتراحات رؤساء الأرصفة التي قبل بها العملة الثائرين.

استرجعت جمعية العملة الثائرين المنشور الذي طلبت فيه من جميع أرباب الحرف القيام بثورة عمومية وسألت جمعياتهم مساعدتها بالمال.

لندرا في ٢ - اجتمع ١٥٠ ألفًا من العملة الثائرين في هايد برك وكان النظام تامًا وقد ألقى بعضهم خطابًا أشاروا فيها إلى أن الأزمة ستستمر في مجراها إلى أن تجاب مطالبهم وأنه جار جمع إعانات عظيمة لمساعدة الثائرين على القيام بأود عيالهم.

تزداد الإشاعة المشيرة إلى أن الجنرال بولانجه قبل الانتخابات بأسبوع من الزمن يجيب عما اتهم به.

باريز - قابل الجميع هنا حضرة البرنسين عباس بك ومحمد علي بك بغاية الترحيب والتكريم. وقد عين حضرة الموسيو كوكه ياوران وزير الحربية ليكون ملازمًا لحضرتهم مدة إقامتهما بباريز.

لندرا في ٣ - طلبت أصحاب السفن من شركة الترسانات أن تتيح لهم استخدام العملة الذين يشتغلون عندهم حتى إذا أجابت طلبهم هذا يسعون بالوفاق مع العملة الثائرين أما رؤساء الأرصفة فقد أقروا على نصح الثائرين بالعودة إلى الأشغال نظرًا إلى عدالة الشروط التي اقترحتها الشركة.

أما جمعيات الحرف في دندي فقد حكمت بعدالة مطالب الثائرين وأشارت على سائر الجمعيات من نوعها بمساعدة الثائرين ماليًا. وقد أجمعت جمعية الخياطين على القيام بثورة عمومية.

باريز - لقد ضربت إسبانيا الحجر الصحي على الصادرات من خليج العجم نظرًا إلى ظهور الكوليرا في آسيا.

المذكورة وأخذ بتدبير صورة تحفظها من التعدي والضياع وحصر نفعها بأمر الجامع الشريف. وهذا ما شاهدته أبعثه إليكم لأجل نشره في جريدتكم الغراء والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً اهـ.

«ثمرات» تذكرنا حالة مختاري النبطية أنا نشرنا عدة فصول في بيان أهمية وظيفة المختار وخصوصًا في القرى ولزوم الاعتناء بانتخابهم وانتقائهم من الناس المحمودي السيرة المسلم باستقامتهم ولياقتهم لإجراء هذه الوظيفة فإن استقامة المختار ولياقتهم تسهل إجراء أوامر الحكومة السنوية حسب الرضاء العالي وتبعث على تحسين أحوال الفلاح الذي هو بالحقيقة أساس الثروة العمومية وإذا كان الفلاح آمنًا من سوء استعمال المختار الذي يسهل أسباب الضرر إليه نشط إلى العمل وتوفرت أرباحه وزادت واردات أعمالهم التي تعقد أمور الحكومة السنوية وتوجب نتيجتها إضرار الأهالي ولذلك فإننا نشكر اعتناء عزتلو مصطفى حكمت بك قائم مقام صيدا في أمر المختارين وأملنا أن ينظر إلى ذلك بأيام حضرة دولتو عزيز باشا والي الولاية الأفخم الصارف مزيد العناية لحسن تمشية الأمور حسب الرضاء العالي واستجلاب مزيد الدعوات الخيرية لحضرة ولي النعم سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

حمص في ٧ محرم سنة ٣٠٧

قد وصل جناب جلبي زاده عزتلو محمود بك وباشير مهام مأموريته ساهرًا على رفاهية العموم. وقد جرى سحب نومرو أخذ العسكر بكمال الدقة والاعتناء وأثنى العموم على نزاهة رفعتلو حسن تحسين أفندي بيكباشي الرديف التالي مأمور المعاينة.

صدر أمر حضرة ملجأ ولاية سورية الجليلة عند فصل إسحق روجي أفندي نائب حمص بإقامة العلامة الفاضل أتاسي زاده صاحب الفضيلة السيد خالد أفندي مفتي حمص وكيلاً للمحكمة الشرعية وجناب جندي زاده فضيلتو حافظ أفندي وكيلاً للمحكمة النظامية وبمدة وكالتهمما قد أجريا كمال الدقة في فصل دعاوى عباد الله تعالى على محور الشرع الشريف والقانون مما استوجب دعاء العموم فكثّر الله من أمثال المأمورين الصادقين.

حماه في ٢٢ أغسطس سنة ٣٠٥

قد تم بناء دار الحكومة الواقعة على شط نهر العاصي بهمة سعادة متصرفنا الأكرم وفي يوم السبت الماضي جرى الاحتفال بافتتاحها رسميًا وتلي المولد النبوي الشريف بحضور العلماء والوجهاء بالألبسة الرسمية فكان حضرة المتصرف يلاطف الجميع بالأنس واللفظ وقد ختم المولد الشريف بتكرار الأدعية الخيرية لصاحب سرير السلطنة العثمانية خلد الله ملكه وقد صادف ذلك اليوم عيد الجلوس المأنوس وفي المساء زينت دار الحكومة المذكورة بأنواع المصابيح وقد حصل السرور لكافة الأهالي فأرجوكم درج ذلك بجريدتكم الغراء أفندم.

الأخبار التلغرافية

باريز في ٢٨ أغسطس - سيجري الانتخاب العمومي في ٢٢ من أيلول القادم.

رومية - استقبل حضرة الملك همبرت في هذا اليوم وفد الملك شوا.

لندرا في ٢٩ - اجتمع نواب رؤساء الأرصفة والفعلة الثائرين مع مديري الترسانات فعرض عليهم الأخيرون تسوية مطالبهم بأن تكون زيادة الأجرة ستة بنسات فلم ينل طلبهم هذا لدى النواب أدنًا صاغية.

التأمت جمعية التجار بصنف الشاي وقررت أن تخابر رؤساء الأرصفة في فتحها واستنجاز عملة لها بالشروط